مجلة البحث العلمي الإسلامي

Journal of Islamic Scientific Research

(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة الثانية والعشرون – العدد 73 – 30-09-2025م

Volume 22 - issue no. 73 - 30/09/2025

الصفحات: 229 - 261

Pages: 229 - 261

الكلام في سماع سلمة بن كهيل من الصحابة رضي الله عنهم

An Analytical Study of Salama ibn Kuhayl's Auditory Transmission from the Companions (may Allah be pleased with them)

د. أسامة بن عبد الله بن أحمد الحمد

Dr. Osama bin Abdullah bin Ahmed Al-Hamad

الاستاذ المساعد في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية

Assistant Professor at the Faculty of Hadith Sciences at the Islamic University

Email: osama.aa92@hotmail.com

تاريخ الاستلام – Date of Receipt - 2025/07/12

تاريخ القبول - Date of Acceptance - 2025/07/23

اعتمادات

إعداد: د. أسامة بن عبد الله بن أحمد الحمد
الاستاذ المساعد في كلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية

Dr. Osama bin Abdullah bin Ahmed Al-Hamad
an Assistant Professor at the Faculty of Hadith Sciences at the Islamic University
Email: osama.aa92@hotmail.com

الكلام في سماع سلمة بن كهيل من الصحابة رضي الله عنهم

An Analytical Study of Salama ibn Kuhayl's Auditory Transmission from the Companions (may Allah be pleased with them)

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٧/١٢ / تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٧/٢٣

مستخلص الرسالة

الكلام في سماع سلمة بن كهيل من الصحابة رضي الله عنهم.

اتصال السند من أهم الأمور المتعلقة بنقد الحديث، فإن من شروط صحة الحديث أن يكون متصل الإسناد، ولذلك اعتنى العلماء بهذا الجانب، ومن أهم ما يتعلق بهذا الجانب؛ المراسيل الخفية، وخاصة في طبقة التابعين.

ومن التابعين الثقات الذين وردت عنهم الروايات عن الصحابة، ولم يثبت سماعهم عن بعضهم؛ سلمة بن كهيل، ومن هنا تظهر أهمية دراسة سماع سلمة بن كهيل من الصحابة، وقد درستُ في هذا البحث روايات سلمة بن كهيل، عن الصحابة، وتبيَّن أنَّه إنما سمع من جندب بن عبد الله البجلي، وأبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، وأبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهم، ورأى عبد الله بن عمر، ودخل على زيد بن أرقم رضي الله عنهما، ولم يسمع من غيرهم من الصحابة.

الكلمات المفتاحية:

(سماع - إرسال - سلمة - كهيل - صحابة)

Abstract

An Analytical Study of Salama ibn Kuhayl's Auditory Transmission from the Companions (may Allah be pleased with them)

The continuity of the chain of transmission (ittiṣāl al-isnad) constitutes one of the most critical criteria in the critique of ḥadīth. The authenticity of a ḥadīth hinges upon the connectedness of its chain, which prompted scholars to devote considerable attention to this aspect - particularly to subtle forms of disconnection, such as hidden mursal transmissions, notably among the generation of the Tābiin (Successors).

Among the reliable Tabiin who narrated from the Companions without clear evidence of having directly heard from all those they narrated from is Salama ibn Kuhayl. This underscores the importance of investigating the extent of his direct auditory transmission from the Companions.

This study undertakes a critical examination of Salama ibn Kuhayl's narrations from the Companions and establishes that he directly heard from:

Jundub ibn ʿAbd Allah al-Bajali, Abu Juḥayfa Wahb ibn Abd Allah al-Suwayi, and Abu al-Tufayl Amir ibn Wathilah (may Allah be pleased with them).

Additionally, he saw Abd Allāh ibn Umar and visited Zayd ibn Arqam (may Allah be pleased with them both); however, no evidence confirms his direct hearing from any other Companion.

Keywords:

Auditory transmission – Mursal – Salama – Kuhayl – Companions

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحـ لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد:

فقـد أنعـم الله على هذه الأمـة المباركة بحفظ كتاب ربهـا، وصيانته مـن التغيير والتبديل والتحريف، قال الله تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ الحجر: ٩.

ومـن حفـظ كتاب الله؛ حفظ سنـة رسول الله ﷺ؛ إذ هـي المفسرة والمبينـة لكتاب الله، قـال الله تعالـى مخاطباً نبيه ﷺ: ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبيـن للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون﴾ النحل: ٤٤.

وكمـا أنّ القـرآن وحي فإنّ السنـة وحي، وقد أسماها الله في كتابه: حكمـةً، وقرنها بالقرآن

فـي أكثـر من موضـع، منها قوله سبحانه: ﴿لقد من ا على المؤمنين إذ بعث فيهم رسـولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفى ضلال مبين﴾ [آل عمران:١٦٤]

قـال الشافعي: «فذكر الله الكتـاب، وهو القُرآن، وذكر الحِكْمَـة، فسمعتُ مَنْ أرْضى من أهل العلم بالقُرآن، يقول: «الحكمة سنة رسول الله»[١].

وقـد حُفظـت السنة كمـا حُفظ الكتـاب، فقد مـنَّ الله على هـذه الأُمة برجـال مخلصين، حفظوهمـا في الصدور والسطور، منهم الصحابة رضي الله عنهـم، الذين هم صفوة الناس بعد الأنبياء والرسل، فشهدوا نزول الوحي على رسول الله ﷺ، وحفظوا عنه أقواله وأفعاله وتقريراته وسيرته.

ثم جاء من بعدهم التابعون ثم أتباعهم، فحملوا على عواتقهم حفظ الأصلين الكتاب والسنة.

فأكثروا الرحلة والكتابة، وجَدُّوا في الحفظ، حتى وصف ابن حبان حملة العلم من السابقين بقوله: «أمعنوا في الحفظ، وأكثروا في الكتابة، وأفرطوا في الرِّحلة، وواظبوا على السُّنّة والمذاكرة والتّصنيف والمدارسة... حتى إنّ أحدهم لو سُئل عن عدد الأحرف في السُّنَن، لكل سُنّة منها عدّها عـدًّا، ولو زيد فيها ألفٌ أو واوٌ لأخرجها طوعًا، ولأظهرها ديانةً، ولولاهم لدرستِ الآثارُ واضمحلتِ الأخبـارُ، وعلا أهل الضلالة والهوى، وارتفـع أهل البدع والعمى، فهم لأهل البدعِ قامعون، بالسننَ شأنهم دامغون... حتى خلصوا الصّحيح من السّقيم»[٢].

وإنّ علـم العلل هـو أدّق علوم الحديث وأجلّها؛ لذا لم يتكلم فيـه إلا قلّةٌ من أهل العلم، ومما ينـدرج تحتـه معرفة الاتصال من الانقطاع، والسماع من عدمه، قـال ابن الصلاح عن علم العلل: «وهـذا الفـن أغمض أنـواع الحديث.وأدقها مسلـكا، ولا يقوم به إلا من منحـه الله فهما غايصا، واطلاعـا حاويـا، وإدراكا.لمراتب الرواة، ومعرفة ثاقبـة. ولهذا لم يتكلم فيـه إلا أفراد أئمة هذا الشأن، وحذاقهم، كابن المديني، والبخاري، وأبي زُرْعة، وأبي حاتم، وأمثالهم»[٣].

لذلك كان من خفي عليه هذا العلم حريًا به الخطأ، وقد وصف ابن رجب بعض هؤلاء فقال: «وأمـا الفقهـاء الـ تأخرون، فكثير منهـم نظر إلى ثقة رجاله، فظن صحته، وهـؤلاء يظنون أن كل حديث رواه ثقة فَهو صحيح، ولا يتفطنون لدقائق علم علل الحديث»[٤].

وقال أيضًا: «وأمّا أكثر الحفاظ المتقدمين فإنهم يقولون في الحديث إذا انفرد به واحد وإن. لم يرو الثقات خلافه: إنّه لا يتابع عليه، ويجعلون ذلك علة فيه، اللهم إلا أن يكون ممن كثر حفظه

(١) الأم (٧٣/١).
(٢) كتاب المجروحين: (٥٤/١-٥٥).
(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح (٧٧٧/٢).
(٤) فتح الباري لابن رجب (٣٦٣/١).

واشتهـرت عدالتـه وحديثه كالزهري ونحوه، وربما يستنكرون بـ ض تفـردات الثقات الكبار أيضاً، ولهم في كل. حديث نقد خ ص، وليس عندهم لذلك ضابط يضبطه»[1].

قـال ابـن حجر في كلام لـه: «يتبين عظم موقـع كلام الأئمة المتقدميـن، وشدة فحصهم، وقـوة بحثهم، وصحة نظرهم، وتقدمهم بمـا يوجب المصير إلى تقليدهم في ذلك، والتسليم لهم فيه»[2].

وإن مسائـل السماع وعدمـه مما يعلل به الحديث، ومعرفة أنّ فلانًـا سمع من فلان أو لا من دقائـق هـذا العلم، وقد أسهم الأئمة في هـذا الجانب إسهامًا كبيرًا، فلم يتركـوا راويًا إلا وتكلموا فيه، ونصّوا على أنّه سمع أم لا، حتى كان بعضهم ينص على عدد أحاديث الراوي التي سمعها من شيخه، وهذا من شدّة فحصهم وتحريهم رحمهم الله.

ومن منطلق خدمة السنة، رأيتُ أن أكتب بحثاً في راوٍ من الرواة الثقات، تُكلّم في سماعه من عدد من الصحابة، بعنوان:

«الكلام في سماع سلمة بن كهيل من الصحابة -رضي الله عنهم-»

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- ورود نصوص متباينة في سماع سلمة بن كهيل من بعض الصحابة، وبعضها ربما ظاهره التعارض؛ فأردتُّ الوقوف على كلامهم في ذلك، ودراسته.

٢- تعلُّـق الموضـوع بالحكم على الأسانيـد من حيث الاتصال والانقطـاع؛ الذي يترتّب عليه معرفة صحيح الحديث من سقيمه.

٣- إنّ مسائـل الانقطـاع الخفـي؛ مـن الإرسـال، والتدليس، ومسائـل المعاصـرة، واللقيّ، والعنعنة، مندرجة تحت علم العلل؛ الذي هو من أشرف علوم الحديث النبوي الشريف.

إشكالية البحث:

النصوص والنقول المتباينة في سلمة بن كهيل من جهـة إدراكه وسماعه لبعض الصحابة، وكذا ما ثبت من رؤيته لبعضهم، وهل تستلزم هذه الرؤية السماع؟

وأيضاً روايته عن بعضهم مباشرة بلا واسطة.

ومن هنا جاءت هـذه الدراسة لتحرر هذه المسائل بدراسة الأقوال والمقارنة بينها، والنظر في المرويات ودراستها، والتأكد من صحتها.

---

(١) شرح علل الترمذي (٥٨٢/٢).

(٢) النكت (٧٢٦/٢).

الدراسات السابقة:

هناك مجموعة من الرسائل العلمية في الجامعة الإسلامية بعنوان: «التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة، سواء ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة، أو المسند، أو حتى كانت روايتهم عنهما خارجها.

وبالرجوع لهذه الرسائل لم أقف على دراسة سماع سلمة بن كهيل من الصحابة، وذلك لأنه لم يذكره العراقي في تحفة التحصيل[1]، وإنما هو من زيادات البوصيري في حاشيته على الكتاب.

خطة البحث:

اشتمل البحث على مقدمة، ومطلبين، وخاتمة، ثم ثبت المصادر.

المقدمة: وفيها بيان أهمية الموضوع، وإشكالية البحث، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطته، ومنهجه.

المطلب الأول: ترجمة سلمة بن كهيل.

المطلب الثاني: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من الصحابة رضي الله عنهم.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

ثبت المصادر والمراجع.

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: طريقة إيراد المعلومات في ترجمة الراوي:

١- رتبتُ جميع الصحابة الذين روى عنهم سلمة بن كهيل، على حروف المعجم، مبتدئاً بالأسماء، ثم الكنى، على ما رتب به أصحاب كتب التراجم.

٢- بدأتُ الترجمة بذكر كلام أهل العلم ممن ينفي سماع سلمة بن كهيل من هذا الصحابي وأُتبعه بكلام غيرهم إن وُجد-؛ ممن يثبت سماعه منه مرتباً ذلك على حسب وفياتهم.

٣- ذكرتُ من صحّح إسناد حديث هذا الراوي عن هذا الصحابي من الأئمة النقاد، أو أخرج حديثه عنه في شيء من الكتب التي اشترط أصحابها الصحة؛ فهذا يقتضي اتصال روايته عنه عندهم؛ لأن من شروط الصحيح اتصال الإسناد بين الرواة.

٤- بيّنتُ تاريخ الراوي والمروي عنه، بذكر مولد التابعي، ووفاته، وسنه، وطبقته، وبذكر وفاة الصحابي، وأين نزل ونحو ذلك، إن أمكن.

٥- ذكرتُ الأحاديث والآثار التي ورد فيها لُقِي أو سماع هذا التابعي من الصحابي المتكلم في سماعه منه، مع بيان صيغ السماع والتحديث الواردة في أسانيدها، وأتعرض للكلام عليها؛ مما

(١) حيث كان هو المعتمد في عدّ الرواة، ومسائل سماعهم.

يخدم دراسة السماع.

٦- ختمتُ الترجمة بخلاصة موجزة تبين حال رواية هذا التابعي عن الصحابي المتكلم في سماعه منه مع ذكر القرائن والدلائل التي وقفت عليها من خلال جمع أقوال الأئمة وتخريج حديثه وصيغ الأداء بينهما-إن وقفت عليها- وغيرها من القرائن التي يمكن أن يستدل بها على السماع أو عدمه.

ثانياً: تخريج الأحاديث:

١- خرّجتُ الروايات مقتصراً في جمع الطرق على ما له أثرٌ في إثبات السماع من عدمه، دون التعرّض للشواهد والاختلافات في الألفاظ والحكم على الحديث؛ إذ المقصود من التخريج في البحث: الوقوف على صيغ الأداء الواردة بين التابعي والصحابي.

٢- إذا وردت الرواية من طريق التابعي المتكلم في سماعه من الصحابي بوجود واسطة بينهما؛ فأشير لها، وأوثقها من مصادرها.

٣- رتّبتُ مرويات الراوي على حسب تواريخ وفيات مخرّجيها.

ثالثاً: الترجمة لرواة الإسناد:

إذا كان الراوي من رجال «تقريب التهذيب» اقتصرت في التعريف به على ما في «التقريب» إلَّا إذا كان مختلفا فيه، ولمعرفة حاله أثرٌ في إثبات السماع من عدمه بين التابعي والصحابي، فإني أذكر الخلاف فيه عند دراسة الإسناد، وأرجح وفق ضوابط الجرح والتعديل، وإذا لم يكن من رجال «التقريب» أترجم له من كتب الرجال الأخرى بما يبيِّن حاله.

هذا وأسأل الله لي التوفيق والسداد.

المطلب الأول: ترجمة سلمة بن كهيل.

هو سلمة بن كهيل بن حُصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي التِنعي[1].

قال ابنه يحيى: «ولد أبي سنة سبع وأربعين (٤٧هـ.)».

عدّه ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات التابعين، وهو من ثقات الكوفة وأثباتهم، وثّقه يحيى بن معين، والعجلي، ومحمد بن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، والنسائي، وغيرهم.

قال ابن المبارك، عن سفيان: «حدثنا سلمة بن كهيل، وكان ركنا من الأركان»، وشد قبضته»، وقال الإمام أحمد بن حنبل: «سلمة بن كهيل متقن للحديث»، وقال أبو زُرْعَة: «ثقة مأمون ذكي»، وقال أبو حاتم: «ثقة متقن». قال عبد الرحمن بن مهدي: «لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة، وذكر منهم: سلمة بن كهيل».

وفيه تشيّع يسير، قال يعقوب بن شَيْبَة: «ثقة ثبت على تشيعه»، وقال العجلي: «كوفي تابعي ثقة ثبت فِي الحديث، وكان فيه تشيّع قليل ...».

وأشار بعضهم لقلّة حديثه، قال البخاري، عن علي ابن المديني: «له -يعني سلمة بن كهيل- مئتان وخمسون حديثاً».

وقال أحمد بن عبد اللَّهِ العجلي: «وحديثه أقل من مئتي حديث».

أدرك جملة من الصحابة رضي الله عنهم، وروى عنهم، لكن حصل الـ ـلاف في جملة منهم، هل سمع منهم، أو التقى بهم فقط، أو عاصرهم ولم يلقهم.

أخرج البخاري[2]، ومسلم[3] بإسنادهم إلى سلمة، أنّه قال: «سمعت جُنْدبًا، ولم أسمع أحدًا يقول: قال النَّبي ﷺ غيرَه».

لذا قال البغوي: «ولم يسمع سلمة من أحد من أصحاب النبي ﷺ، إلا من جندب البجلي»[4].

وأبى ذلك عليّ ابن المديني فقال: «لم يلحق أحدًا من الصحابة إلا جندباً وأبا جحيفة»[5].

كذا قال مغلطاي رحمه الله، لكن ابن المديني عبّر هنا باللحاق به -وفي رواية عنه: لم

---

(١) قال السمعاني: «والتِّنعي: بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وسكون النون، وفي آخرها العين، هذه النسبة إلى بنى تنع وهم بطن من هَمْدان أكثرهم نزلوا الكوفة». وقال المزّي: «وتنعه بطن من حضرموت. وحكى أَبُو عُبَيد، عَنِ ابن الكلبي إن تنعه قرية فيها بئر برهوت». يُنظر: الأنساب (٣/ ٨٧)، وتهذيب الكمال (٣١٣/١١).

(٢) صحيح البخاري (٨/ ١٠٤، رقم ٦٤٩٩).

(٣) صحيح مسلم (٨/ ٢٢٣، رقم ٢٩٨٧).

(٤) مسند ابن الجعد (٣٩١/١).

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٢).

يلق[1] - وهما أوسع من السماع.

وقال يحيى بن مَعين، فيما رَوَاهُ عباس الدوري عَنْهُ[2]: «سلمة بن كهيل يُكنى أبا يحيى، وقال سلمة: «رأيتُ أبا جحيفة، ودخلتُ على زيد بن أرقم، وسمعتُ من جندب بن سفيان، ولم أسمع أحدا يقول قال رسول الله ﷺ غيره».

وقال البخاري: «سلمة بن كهيل، الحضرمي، سمع جندبا، وأبا جحيفة».

وذكر المزّي أنّه دخل عَلَى عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الْخَطَّاب، وزيد بْن أرقم، وأنه روى عن جندب بن عبد الله البجلي، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثي، وعبد الله بن أبي أوفى، وأبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي[3]، من الصحابة.

كما ذكر روايته عمن بعدهم، كسَعِيد بْن جبير، وعِمْران أبي الحكم السلمي، وسويد بْن غفلة، وكريب مولى ابْن عَبَّاس، والحسن العرني، ومجاهد بْن جبر وحجية بْن عدي الكندي المكي، وخاله أبي الزعراء عَبد اللَّهِ بْن هانئ الكندي، وذر بْن عَبد اللَّهِ الهمداني، وعطاء بْن أبي رباح، وأبي سلمة بْن عَبْد الرحمن بْن عوف، وعامر بْن شراحيل الشعبي.

وروى عنه جماعة كسفيان الثوري وشعبة بْن الحجاج، وابناه مُحَمَّد ويَحْيَى، وسُلَيْمان الأعمش، وشريك النخعي، ومسعر بْن كدام، وعبد الملك العرزمي، ومحمد بن إسحاق، وإسماعيل بْن أبي خالد.

توفّي سنة إحدى وعشرين ومائة (١٢١هـ)، قال ابنه يَحْيَى بن سلمة بْن كهيل: «... ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومائة»، وكذلك قال غير واحد فِي تاريخ وفاته[4].

وفيما يلي الكلام في سماعه من الصحابة الذين جاءت فيهم نصوص في السماع، أو نفيه، أو وقفت على مروياتٍ له عنهم، وهم:

١- جندب بن عبد الله البجلي.

٢- زيد بن أرقم.

٣- عبد الرحمن بن أبزى.

٤- عبد الله بن عباس.

٥- عبد الله بن عمر.

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/٧٧)، وحاشية تحفة التحصيل (ص١٦٤).

(٢) تاريخ ابن معين (٢/٢٢٦).

(٣) تهذيب الكمال (١١/٣١٣-٣١٤).

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣١٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٤/٧٤، والثقات لابن حبان ٢/١٩٤، ومشاهير علماء الأمصار ص١٧٧، وتاريخ الإسلام ٣/٤٢٥، وسير أعلام النبلاء ٥/٢٩٨، وتهذيب التهذيب ٤/١٥٥، والتقريب ص/٣٤٨.

٦- عبد الله بن مسعود.

٧- عبد الله بن أبي أوفى.

٨- عمرو بن حريث.

٩- مالك بن الحويرث.

١٠- أبو جحيفة وهب بن عبد الله.

١١- أبو الطفيل عامر بن واثلة -رضي الله عنهم أجمعين-،

وقد رتبتهم على الحروف الهجائية.

المطلب الثاني: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من الصحابة رضي الله عنهم

أولاً: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه:

أخرج البخاري[١]، ومسلم[٢] بإسنادهم إلى سلمة، أنّه قال: «سمعت جندبا يقول: قال النبي ﷺ، ولم أسمع أحدا».

قال البخاري: «سلمة بن كهيل، الحضرمي، سمع جندبا، وأبا جحيفة»[٣].

قال البغوي: «ولم يسمع سلمة من أحد من أصحاب النبي ﷺ، إلا من جندب البجلي»[٤].

وقال عليّ ابن المديني فقال: «لم يلق أحدًا من الصحابة إلا جندباً وأبا جحيفة»[٥]، وقال يحيى بن مَعين، فيما رَوَاهُ عباس الدوري عَنْهُ[٦]: «سلمة بن كهيل يُكنى أبا يحيى، وقال سلمة: رأيت أبا جحيفة، ودخلت على زيد بن أرقم، وسمعت من جندب بن سفيان، ولم أسمع أحدا يقول قال رسول الله ﷺ غيره».

ولم أقف على أحدٍ ينفي سماعه من جندب رضي الله.

وتقدّم أن سلمة بن كهيل وُلد سنة سبع وأربعين (٤٧ هـ).

وأما جندب بن عبد اللَّه بن سفيان البجلي، يُكنى أبا عَبد اللَّه، فلهُ صُحبَةٌ، ونزل الكوفة، ثم تحول منها إلى البصرة، فحديثه عند أهل المصرين جميعاً.

قال أبو أحمد العسكري وخليفة في كتاب الطبقات: مات في فتنة ابن الزبير بعد أربع وستين.

---

(١) صحيح البخاري (٨/ ١٠٤، رقم ٦٤٩٩).

(٢) صحيح مسلم (٨/ ٢٢٣، رقم ٢٩٨٧).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٧٤ ت١٩٩٧).

(٤) مسند ابن الجعد (١/ ٣٩١).

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٢).

(٦) تاريخ ابن معين (٢/ ٢٢٦).

وجزم ابن قانع بوفاته سنة (٦٤)، وتابعه الذهبي في «الكاشف[١]».

وعليه فيكون سلمة بن كهيل أدرك قرابة خمسة عشر (١٥) سنة من حياة جندب رضي الله عنه، مع الاتفاق بالبلد، وهي الكوفة، فلقاؤه وسماعه منه ممكن، والله أعلم.

وأما مرويَّات سلمة بن كهيل عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، فقد وقفتُ على ثلاثة أحاديث، وفيما يلي ذكرها:

١- أخرج البخاري ومسلم من طريق سفيان الثوري، حدثني سلمة بن كهيل، قال: سمعتُ جندبًا يقول: قال النبي ﷺ، ولم أسمع أحدا يقول: قال النبي ﷺ غيره، فدنوتُ منه فسمعتُه يقول: قال النبي ﷺ: «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّه بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّه بِهِ»[٢].

٢- قال الطبراني: «حدثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، حدثني أبي، عن جدي، عن سلمة بن كهيل، عن جندب: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ»[٣].

وفي إسناده سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، لم أقف له على ترجة.

وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو إسحاق الكوفي، ضعيف[٤].

وفيه أيضا يحيى بن سلمة بن كهيل، بالتصغير، الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، متروك، وكان شيعيا[٥].

فهذا الإسناد ضعيف جدا.

قال الهيثمي: «فيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف»[٦].

٣- وقال الطبراني: «حدثنا محمود بن محمد المروزي، ثنا حامد بن آدم المروزي، حدثنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن سلمة بن كهيل، عن جندب بن سفيان، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَسَرَّ عَبْدٌ سَرِيرَةً إِلَّا أَلْبَسَهُ اللَّه رِدَاءَهَا، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ»[٧].

---

(١) انظر: الثقات لابن حبان (٥٦/٣)، والإصابة لابن حجر (٢٤٨/٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (كتاب الرقاق - باب الرياء والسمعة ١٠٤/٨ برقم: (٦٤٩٩)، ومسلم في الصحيح (كتاب الزهد والرقائق - باب من أشرك في عمله غير الله ٢٢٣/٨ برقم: ٢٩٨٧).

(٣) المعجم الكبير للطبراني (١٧١/٢ رقم ١٧٠١).

(٤) تقريب التهذيب (رقم: ١٥٠).

(٥) تقريب التهذيب (رقم ٧٦١١).

(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ١١٨، رقم ٦٥٨٥).

(٧) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧١/٢ برقم: ١٧٠٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣/٨ برقم: ٧٩٠٦)، وعنه الشجري كما في الأمالي الخميسية (٣٠٩/٢ رقم: ٢٥٥٤).

وفيه حامد بن آدم المروزي وهو كذاب[1].

وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي، بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة، الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك[2].

فهذا الإسناد موضوع.

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه حامد بن آدم، وهو كذاب»[3].

والخلاصة: أن سلمة بن كهيل أدرك جندب بن عبد الله البجلي، ولقيه، وسمع منه جزماً؛ للقرائن الآتية:

١- أنّ سلمة أثبت سماعه منه، حيث قال: «سمعت جندبا يقول: قال النبي ﷺ، ولم أسمع أحدا يقول: قال النبي ﷺ غيره».

٢- حكم العلماء له بالسماع، ولم أقف لهم على مخالف.

٣- إخراج الشيخين روايته عنه.

ثانياً: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من زيد بن أرقم رضي الله عنه:

تقدّم قول سلمة: «سمعت جندبا يقول: قال النبي ﷺ، ولم أسمع أحدا يقول: قال النبي ﷺ غيره».

وروى عباس الدوري[4]، عن يحيى بن معين أنّه قال: قال سلمة: «رأيتُ أبا جحيفة، ودخلتُ على زيد بن أرقم، وسمعتُ من جندب بن سفيان».

وهنا تفريق ظاهر بين هؤلاء الثلاثة، فلم يُثبت السماع إلا لجندب، وأمّا زيد بن أرقم فلم يذكر إلا الدخول عليه، وهذا لا يلزم منه السماع والرواية، كما هو معلوم، وسيأتي الكلام في أبي جحيفة رضي الله عنه.

وقال المزّي: «رأى -يعني سلمة- ابنَ عمر، وزيدَ بن أرقم، وروى عن: جندب بن عبد الله البجلي، وأبي جحيفة ...»[5].

وقال البوصيري: «دخل -يعني سلمة- على ابن عمر، وزيد بن أرقم، وروى عن أبي جحيفة...»[6].

---

(١) لسان الميزان (٥٣٦/٢).

(٢) تقريب التهذيب (٦١٤٨).

(٣) مجمع الزوائد (٢٢٥/١٠ رقم ١٧٦٧٦).

(٤) (٢٢٦/٢).

(٥) تهذيب الكمال (١١٥/٤).

(٦) حاشية تحفة التحصيل (ص١٦٤).

وكلها نقول تُفيد إثبات اللقاء والرؤية دون السماع، ولم أقف على نصٍّ يثبت سماعه منه.

وتقدّم أن سلمة بن كهيل وُلد سنة سبع وأربعين (٤٧ هـ).

وأمـا زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصـاري الخزرجي رضي الله عنه، فصحابي مشهور، وهو مدني نزل الكوفة، مات سنة ست أو ثمان وستين (٦٦-٦٨هـ.)[١].

فيكون سلمة أدرك من حياة زيد رضي الله عنه قرابة عشرين (٢٠) سنة، مع الاتفاق بالبلد.

ولم أقف له على رواية يرويها عنه مباشرة، وإنما بواسطة كما في جامع الترمذي، من طريق شعبـة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث، عن أبي سريحة، أو زيد بن أرقم، شك شعبة، عن النبي ﷺ قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه»[٢].

والخلاصة: أن سلمـة بن كهيـل أدرك زيد بن أرقم رضي الله عنه، ولقيه، ودخل عليه، لكنّه لم يرو عنه، ولم يسمع منه؛ للقرائن الآتية:

١- نفيـه السمـاع من غير جندب رضـي الله عنه، فيدخل فيه نفي سماعـه من زيد بن أرقم رضي الله عنه.

٢- أنّه فرّق بين ثلاثة ممن لقيهم فأثبت لجندب السماع، بينما لم يذكر عن زيد بن أرقم إلّا أنه دخل عليه.

٣- لم ينص أحد على سماعه منه، وإنما يذكرون الدخول والرؤية فقط.

٤- عدم وقوفي على مروياتٍ له عنه.

٥- روايته عنه بواسطة أبي الطفيل.

ثالثاً: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه:

تقـدّم قـول سلمـة: «سمعتُ جُندبا، ولـم أسمع أحدًا يقـول: قال النَّبي ﷺ غيـرَه». وبه قال البغوي[٣].

وكذا قول عليّ ابن المديني فقال: «لم يلق أحدًا من الصحابة إلا جندباً وأبا جحيفة»[٤]، وهذا يفيد نفي سماعه من غيره.

ولم أقف على أحدٍ ذكر سماعه أو لقاؤه، وإنما ذكرته لورود روايةٍ له عنه.

وتقدّم أن سلمة بن كهيل وُلد سنة سبع وأربعين (٤٧هـ.).

---

(١) الإصابة (٦٨/٤).

(٢) جامع الترمذي (٣٧١٣).

(٣) مسند ابن الجعد (٣٩١/١).

(٤) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٢).

وأمـا عبد الرحمن بن أَبْزى، بفتح الهمزة وسكون الموحـدة بعدها زاي، مقصور، الخزاعي مولاهـم، سكـن الكوفة، وهو مختلف في صحبته، والصحيح أنـه صحابيّ، قال خليفة، ويعقوب بن سفيـان، والبخـاري، والترمذي، وآخرون: «له صحبـة»، وقال أبو حاتـم: «أدرك النبي ﷺ وصلى خلفـه»، فهو صحابـيّ صغير، وكان في عهد عمـر رجلاً، وكان على خراسان لعلـيّ، وقال الذهبي: «عاش إلى سنة نيّف وسبعين، فيما يظهر لي»[١].

فيكون سلمة أدرك من حياته قرابة خمس وعشرين (٢٥) سنة.

وأمـا مروياته عنه، فقـد وقفتُ على حديث واحـدٍ يرويه عنه، أخرجه أبـو داود في سننه[٢] عـن محمـد بن العلاء، عن حفص، عن الأعمش، عن سلمـة بن كهيل، عن ابن أبزى، عن عمار بن ياسـر في هذا الحديث فقال: «يا عمار إنمـا كان يكفيك هكذا، ثم ضرب بيديه الأرض، ثم ضرب إحداهما على الأخرى، ثم مسح وجهه والذراعين إلى نصف الساعدين، ولم يبلغ المرفقين ضربة واحـدة»، قال أبـو داود: «ورواه وكيع، عن الأعـ ش، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الرحمن بن أبزى. ورواه جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى يعني، عن أبيه».

هذا الحديث يرويه حفص، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن ابن أبزى.

ويرويه وكيع، عن الأعمش، واختُلف عليه:

فعلقه أبو داود، عنه، عن الأعمش، عن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبزى.

وخالفه أبو بكر بن أبي شيبة[٣] فرواه عنه، عن الأعمش عن سلمة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه.

ووافـق وكيع في روايته هذه جماعـة، وهم: جرير[٤]، وابن نُميـر[٥]، والطنافسي[٦]، وعيسى بـن يونس[٧]، والأحول[٨]؛ فرووه عن الأعمش، عن سلمة، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه.

والراجح رواية الجماعة.

والخلاصة: أن سلمـة بن كهيل أدرك عبد الرحمن بن أبـزى رضي الله عنه، لكنّه لم يسمع منه؛ للقرائن الآتية:

---

(١) انظر: الإصابة (٤٤٦/٦) وسير أعلام النبلاء (٢٠١/٣).
(٢) سنن أبي داود (٣٢٣).
(٣) المصنف (١٦٩٠).
(٤) مسند البزار (١٣٨٦).
(٥) سنن الدارقطني (٧٠٠).
(٦) المصدر نفسه.
(٧) شرح معاني الآثار (٦٧٢).
(٨) صحيح ابن خزيمة (٢٦٩).

١- نفيه السماع من غير جندب رضي الله عنه، فيدخل فيه نفي سماعه من عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه.

٢- عدم وقوفي إلا على مروية واحدة له عنه، والراجح فيها روايته عنه بواسطة.

٣- روايته عنه بواسطة كابنيه عبد الله[١]، وسعيد[٢]، وأبي مالك الغفاري[٣]، وغيرهم.

رابعاً: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من عبد الله بن عباس رضي الله عنهما:

تقدّم أن سلمة بن كهيل وُلد سنة سبع وأربعين (٤٧هـ)، وأنّه من الكوفة.

وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس المدني، ابن عم رسول الله ﷺ.

كان يقال له: الحبر والبحر، لكثرة علمه، دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين.

وُلد في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين، قال الواقدي: «لا خلاف بين أهل العلم عندنا أنه ولد في الشعب».

وجاء عنه أنه توفّي النبي ﷺ وهو ابن عشر، أو ثلاث عشرة، أو خمس عشرة سنة، وصوّب الإمام أحمد القول الأخير.

وتوفّي رضي الله عنه بالطائف سنة ثمان وستين (٦٨هـ)، وهو ابن إحدى وسبعين سنة[٤].

فيكون سلمة أدرك من حياة ابن عباس رضي الله عنه قرابة إحدى وعشرين (٢١) سنة.

وأما مروياته عنه، فقد وقفتُ على حديث واحدٍ يرويه عنه، أخرجه النسائي عن عمرو بن يحيى بن الحارث، عن أحمد بن أبي شعيب، عن موسى بن أعين، عن الأعمش، عن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: «إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضي عنها»، قال: «أرأيت لو كان عليها دين أكنت تقضيه؟ فدين الله أحق أن يقضى»، قال سليمان: «وحدثنيه سلمة بن كهيل، والحكم بمثل ذلك عن ابن عباس»[٥].

ففي الرواية الثانية التي ذكرها النسائي عن الأعمش قد يُفهم منها أن رواية سلمة فيها عن

---

(١) انظر مسند أحمد (١٥٥٩٩)، ومصنف ابن أبي شيبة (٢٧-٧١).

(٢) انظر: سنن النسائي (١٧٧٣)، ومسند أحمد (٢١٥٣٣)، وغيرهما.

(٣) انظر: سنن أبي داود (٣٢٢)، ومصنف عبد الرزاق (٩١٥).

(٤) انظر ترجمة ابن عباس رضي الله عنه في:
طبقات ابن سعد (٣٦٥/٢)، وفضائل الصحابة لأحمد (٨٤٤/٢)، والتاريخ الكبير (٥/ ٣ رقم ٥)، وتاريخ الطبري (١٠/ ٣٠٩)، والـ ات لابن حبّان (٣/ ٢٠٧)، والجرح والتعديل (١١٦/٥ رقم ٥٢٧)، والاستيعاب (٩٣٣/٣ رقم ١٥٨٨)، وتهذيب الكمال (١٥٤/١٥ رقم ٢٣٥٨)، وتاريخ بغداد (١/ ١٧٣)، وأسد الغابة (٣/ ٢٩٠)، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٣٣١)، والإصابة (١٢١/٤ رقم ٤٧٩٩).

(٥) السنن الكبرى للنسائي (٢٩٢٨).

ابن عباس مباشرة، وقد تكون بواسطة حيث سبق عنده ذكرها بواسطة مجاهد بن جبر[1]، ويكون طُوي الإسناد هنا اختصاراً.

وأياً كان فجميع الطرق التي وقفت عليها إنما يذكرون روايته عنه بواسطة؛ على اختلافٍ في تحديدها، وفيما يلي ذكرها:

روى زائدة بن قدامة[2]، وعبد الرحمن بن مغراء[3]، وأبو خالد الأحمر[4]، عن الأعمش، عن سلمة، عن مجاهد، عن ابن عباس.

وروى أبو خالد الأحمر[5]، عن الأعمش، عن سلمة، عن عطاء، وسعيد بن جبير، عن ابن عباس.

فالراجح روايته عنه بواسطة.

وروايته عنه بواسطة هي الأصل فمن الوسائط التي بينه وبين ابن عباس رضي الله عنهما: سعيد بن جبير، وعطاء، وأبو الحكم، وكريب، وأبو رشدين مولا ابن عباس، والحسن العرني، وغيرهم، وهذا كله يقوي عدم السماع.

والخلاصة: أن سلمة بن كهيل أدرك عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، لكنّه لم يسمع منه؛ للقرائن الآتية:

١- نفيه السماع من غير جندب رضي الله عنه، فيدخل فيه نفي سماعه من ابن عباس رضي الله عنهما.

٢- عدم وقوفي إلا على مروية واحدة له عنه، والراجح فيها روايته عنه بواسطة.

٣- أنه لا يروي عنه إلا بواسطة..

خامساً: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

قال المزّي والبوصيري: «دخل -يعني سلمة- عَلَى عَبد اللَّهِ بن عمر بن الخطاب، وزيد بن أرقم»[6].

وتقدّم أن سلمة بن كهيل وُلد سنة سبع وأربعين (٤٧هـ.)، وأنّه من الكوفة.

وعبد الله بن عمر بن الخطاب العدويّ المكي ثم المدنيّ، أسلم وهو صغير لم يبلغ الحُلُم،

---

(١) المصدر نفسه (٢٩٢٥).

(٢) صحيح البخاري (١٩٥٣)، وصحيح مسلم (١١٤٨).

(٣) السنن الكبرى للنسائي (٢٩٢٧).

(٤) صحيح مسلم (١١٤٨)، وجامع الترمذي (٧١٦)، وسنن ابن ماجه (١٧٥٨)، وغيرهم.

(٥) المصادر نفسها.

(٦) تهذيب الكمال (٣١٣/١١)، وحاشية تحفة التحصيل (ص١٦٤).

وهاجر مع أبيه.

استُصغر يوم أحد، وشهد الخندق وعمره خمس عشرة سنة، وما بعدها من المشاهد.

اخُتلف في وفاته على أقوال: قيل أنّه في سنة اثنين وسبعين، ذكره ضمرة بن ربيعة في تاريخه، وقيل سنة ثلاث وسبعين (٧٣هـ)، وعليه الجمهور: أبو نُعيم، وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وغيرهم، بل قال ابن عبد البر: «إنهم لا يختلفون في ذلك».

وقيل سنة أربع وسبعين، وبه جزم الواقدي، وابن سعد، وخليفة بن خياط، قال ابن زبر: «وهذا أثبت».

ولعل الأقرب أنه توفّي سنة (٧٣هـ)، وزاد بعضهم في ذي الحجة.

وكانت وفاته بمكة، وعمره سبعاً وثمانين سنة[١].

فيكون سلمة أدرك من حياة ابن عمر رضي الله عنه قرابة ستٍ وعشرين (٢٦) سنة.

وأما مروياته عنه، فقد وقفت على حديث واحدٍ يرويه عنه أخرجه عبد بن حُميد عن يعلى، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بني الإسلام على خمس: شهادة ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان»[٢].

وقد رواه عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل واختلف عنه:

فرواه يعلى بن عبيد[٣]، وسعيد بن سلمة[٤]، عن عبد الملك، عن سلمة بن كهيل، عن ابن عمر، مرفوعا.

ورواه إسحاق الأزرق[٥]، عن عبد الملك، عن سلمة، عن ابن عمر موقوفا.

والراجح عن عبد الملك رواية الرفع، لأنها رواية الجماعة.

واختلف عن سلمة بن كهيل:

فرواه عبد الملك بن أبي سليمان فـي الراجح عنه ومالك بن مغول[٦]، عن سلمة بن كهيل، عن ابن عمر مرفوعا.

---

(١) انظر ترجمة عبد الله بن عمر رضي الله عنه في الطبقات الكبرى لابن سعد (٢/٣٧٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٥/ رقم ٥)، والجرح والتعديل (٥/ رقم ٤٩٢)، وتاريخ بغداد (١/١٧١)، والاستيعاب (٣/٩٥٠)، وأسد الغابة (٣/٢٢٧)، وتهذيب الكمال (١٥/٣٣٢ رقم ٣٤٤١)، وتاريخ الإسلام (٢/٤٥٣)، والإصابة (٤/١٥٥ رقم ٤٨٥٢).

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد (٨٢١).

(٣) أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٨٢١).

(٤) ذكر روايته الدارقطني في العلل (١٣/١٨٥).

(٥) ذكر روايته الدارقطني في العلل (١٣/١٨٥).

(٦) ذكر روايته الدارقطني في العلل (١٣/١٨٥).

ورواه يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عمر، مرفوعا.

والراجح رواية الجماعة عن سلمة بن كهيل، فإن يحيى بن سلمة بن كهيل، بالتصغير، الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، متروك، وكان شيعيا[1]. فروايته منكرة.

على أن الدارقطني قد قال: «فإن كان حفظه فقد وصل إسناده»[2]. وفيه الإشارة على أن رواية سلمة، عن ابن عمر منقطعة.

وجميع الروايات الأخرى إنما يروي فيها سلمة عن ابن عمر رضي الله عنهما بواسطة، ومنها على سبيل المثال: سعيد بن جبير[3]، ومجاهد[4]، وأبو الحكم[5]، وهذا يقوّي عدم سماعه منه.

والخلاصة: أن سلمة بن كهيل أدرك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، ولقيه، ودخل عليه، لكنّه لم يثبت سماعه منه؛ للقرائن الآتية:

١- نفيه السماع من غير جندب رضي الله عنه، فيدخل فيه نفي سماعه من ابن عمر رضي الله عنهما.

٢- لم ينص أحد على سماعه منه، وإنما يذكرون الدخول عليه فقط.

٣- روايته عنه بواسطة.

سادساً: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

تقدّم أن سلمة بن كهيل وُلد سنة سبع وأربعين (٤٧هـ)، وأنّه من الكوفة.

وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه بعثه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيام خلافته إلى أهل الكوفة ليعلّمهم، فأقام ابن مسعود بالكوفة، وأخذ عنه أهلها، ثم دعاه عثمان في خلافته إلى المدينة، فقدم إليها، ومات بها سنة اثنين وثلاثين (٣٢هـ)، ويقال سنة ثلاث وثلاثين[6].

وحينئذٍ سماعه منه منتفٍ قطعاً؛ فقد توفّي ابن مسعود رضي الله عنه، قبل ولادته.

وأوردتُ مسألة سماعه من ابن مسعود، لوقوفي على مرويات له عن ابن مسعود فيما يلي ذكرها، مع الكلام عليها.

الأولى: أخرج عبد الرزاق عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، سَعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: «أَوَلَيْسَ أَحَقَّ مَا سَعَيْتُ إِلَيْهِ الصَّلَاةُ».

---

(١) تقلايب التهذيب (رقم: ٧٦١١).

(٢) العلل (١٨٥/١٣).

(٣) صحيح مسلم (٢٩٠).

(٤) مسند أحمد (٥٦٤٧).

(٥) المصدر نفسه (٣٦٠).

(٦) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٤٩/٥ رقم ٦٨٦)، وتاريخ بغداد (٤٨١/١)، وتهذيب الكمال (١٢١/١٦ رقم ٣٥٦٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٦١/١)، والإصابة (٣٧٣/٦ رقم ٤٩٧٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي، عن سلمة بن كهيل، عن عمارة بن عمير، عن ابن مسعود.

والراجح رواية وكيع، فهو أوثق في سفيان من عبد الرزاق[١].

الثانية: أخرج ابن أبي شيبة عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، «أن ابن مسعود دخل المسجد وقد صلوا، فجمع بعلقمة، ومسروق، والأسود»[٢].

انفرد به المصنف، وقد يكون من قبيل الحكاية لا الرواية.

الثالثة: أخرج الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن حجاج، عن حماد، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: «يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن، والمقيم يوما وليلة»[٣].

وخالف حماداً سفيانُ الثوري[٤] فرواه عن سلمة، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن ابن مسعود.

وحماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره[٥].

وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة[٦].

فسفيان الثوري أحفظ من حماد بن سلمة، ولعل سلمة بن كهيل أرسله مرة، ووصله مرة أخرى.

والخلاصة: أن سلمة بن كهيل لم يدرك ابن مسعود رضي الله عنه؛ فقد توفّي قبل ولادته بخمس عشرة سنة تقريباً.

سابعاً: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه:

أخرج البخاري[٧]، ومسلم[٨] بإسنادهم إلى سلمة، أنّه قال: «سمعتُ جُنْدبًا، ولم أسمع أحدًا

---

(١) يُنظر: شرح العلل لابن رجب (٢/٧٢٢).

(٢) مصنف أبي شيبة (٧١٠٧).

(٣) المعجم الكبير (٩/٢٥٢).

(٤) فيما رواه عنه عبد الرزاق مباشرة في مصنفه (٨٠٦)، وكذا بالإسناد إليه كما في: مصنف ابن أبي شيبة (١٩٣٨)، وسنن البيهقي الكبرى (١٣٣٤).

(٥) تقريب التهذيب (رقم: ١٥٠٧).

(٦) تقريب التهذيب (رقم: ٢٤٥٨).

(٧) صحيح البخاري (٨/ ١٠٤، رقم ٦٤٩٩).

(٨) صحيح مسلم (٨/ ٢٢٣، رقم ٢٩٨٧).

يقول: قال النَّبي ﷺ غيرَه».

قال ابن حجر: «وقائل ذلك هو: سلمة بن كهيل، ومراده: أنّه لم يسمع من أحد من الصحابة حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ إلا من جندب، وهو ابن عبد الله البجلي الصحابي المشهور، وهو من صغار الصحابة.

وقال الكرماني: «مراده: لم يبق من أصحاب النبي ﷺ حينئذ غيره في ذلك المكان».

قلت -ابن حجر-: احترز بقوله في ذلك المكان عمن كان من الصحابة موجوداً إذ ذاك بغير المكان الذي كان فيه جندب، وليس كذلك؛ فإن جندباً كان بالكوفة إلى أن مات، وكان بها في حياة جندب أبو جحيفة السوائي، وكانت وفاته بعد جندب بست سنين، وعبد الله بن أبي أوفى، وكانت وفاته بعد جندب بعشرين سنة، وقد روى سلمة عن كل منهما، فتعيّن أن يكون مراده أنه لم يسمع منهما ولا من أحدهما ولا من غيرهما ممن كان موجوداً من الصحابة بغير الكوفة بعد أن سمع من جندب الحديث المذكور عن النبي ﷺ شيئاً»[1].

ومجرّد روايته عنهما لا يعني صحة سماعة منهما، وقد جاء عن سلمة نفسه أنه لم يسمع من ابن أبي أوفى، حيث قال شعبة: «فأتيت سلمة فذكرت ذلك له -وذلك في حديث فيه روايته عن ابن أبي أوفى- فقال: «لم أسمع من ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ في هذا شيئاً»، قلت: ولا من قول ابن أبي أوفى؟ قال: «لا»، قلت: «ولا حدثّت عنه»؟ قال: «لا»[2].

فهذا نصٌ صريح في نفي سماعه منه، وإن وردت روايته عنه، وقد ذكر المزّي والبوصيري عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم في عداد من روى عنهم سلمة[3].

وعبد الله بن أبي أوفى، واسمه: علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي. أبو معاوية، وقيل: أبو إبراهيم، له ولأبيه صحبة، وشهد عبد الله الحديبية، وروى أحاديث شهيرة، ثم نزل الكوفة سنة ست، أو سبع وثمانين، وكان آخر من مات بها من الصحابة، ويقال: مات سنة ثمانين.

شهد الحديبيّة وخيبر وما بعد ذَلِكَ من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حَتَّى قبض رَسُول الله ﷺ، ثُمَّ تحول إِلَى الكوفة. وَهُوَ آخر من بقي بالكوفة من أصحاب رَسُول الله ﷺ. مات سنة سبع وثمانين بالكوفة، وَكَانَ ابتنى بها دارا فِي أسلم، وَكَانَ قد كُفَّ بصره[4].

مات سنة سبع أو ثمان وثمانين.

---

(١) فتح الباري (٢٣٦/١١).

(٢) السنن الكبرى (١٣٦/٩ رقم ١٠١٠٥).

(٣) تهذيب الكمال (٣١٣/١١-٣١٤)، وحاشية تحفة التحصيل (ص١٦٤).

(٤) الاستيعاب (٨٧٠/٣).

قال عمرو بن علي: وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة[1].

فيكون سلمة أدرك من حياة ابن أبي أوفى رضي الله عنه قرابة أربعين (٤٠) سنة، مع الاتفاق في البلد، وهي الكوفة، حيث ارتحل لها ابن أبي أوفى، ومات بها، وكذا وجود مرويات له عنه، وهي قرائن تقوي لقاؤه به، إلا أن السماع منتفٍ كما تقدّم.

الأولى: أخرج النسائي عن إسحاق بن إبراهيم، عن شبابة، قال: سمعتُ شعبة، يقول: أتيتُ محمداً يعني ابن أبي ليلى، فقلت: «أقرئني عن سلمة حديثا مسندا عن النبي ﷺ، فحدَّث، عن ابن أبي أوفى قال: «إذا أصبح: «أصبحنا على الفطرة» فذكر الدعاء.

قال شعبة: «فأتيتُ سلمة، فذكرتُ ذلك له، فقال: «لم أسمع من ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ في هذا شيئاً»، قلت: «ولا من قول ابن أبي أوفى»؟ قال: «لا»، قلت: «ولا حدثّت عنه»؟ قال: «لا، ولكني سمعت ذراً يحدث عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن النبي ﷺ، أنه كان إذا أصبح قال ذلك»، فرجعت إلى محمد، وفي موضع آخر من كتابي: فدخلت على محمد، فقلت: «أين ابن أبي أوفى من ذر»؟، وفي موضع آخر: «أين ذر من ابن أبي أوفى»؟ قال: «هكذا ظننت»، قلت: «هكذا تعامل بالظن»؟!.

قال أبو عبد الرحمن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أحد العلماء، إلا أنه سيئ الحفظ، كثير الخطأ[2].

فيظهر جلياً عدم سماعه من ابن أبي أوفى، كما بيّن عن نفسه.

والحديث رواه شعبة، والثوري-في رواية- عن سلمة، عن ذر المرهبي، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى.

ورواه الثوري -في رواية أخرى- عن سلمة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى.

جميعهم[3] عن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي.

الثانية: أخرج ابن ماجه، والطبراني، من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، وسلمة بن كهيل أنهما سألا عبد الله بن أبي أوفى عن التيمم، فقال: «أمر النبي ﷺ عمارا أن يفعل هكذا، وضرب بيديه إلى الأرض ثم نفضهما، ومسح على وجهه، قال الحكم: ويديه، وقال سلمة: ومرفقيه»[4].

إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد

---

(١) انظر ترجمته في: الاستيعاب (٨٧٠/٣)، والإصابة (٢٩/٢) وغيرهما.

(٢) السنن الكبرى للنسائي (١٠١٠٥).

(٣) المصدر نفسه (٩٧٤٣-٧٩٤٤-٧٩٤٥).

(٤) سنن ابن ماجه (أبواب التيمم - باب في التيمم ضربة واحدة، ٣٦١/١ برقم: ٥٧٠)، المعجم الأوسط (٦/٦ برقم: ٥٦٣٢).

الرحمن، صدوق سيئ الحفظ جداً[1].

الثالثة: أخرج البزّار، عن أزهر بن جميل، عن النضر بن إسماعيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى - رضي الله عنه أن النبي ﷺ بشّر خديجة ببيت من قصب.

قال إسماعيل: «فقيل لابن أبي أوفى: «قصب»؟ قال: «قصب اللؤلؤ».

وهذا الحديث رواه إسماعيل بن أبي خالد، والشيباني، وسلمة بن كهيل، كلهم عن ابن أبي أوفى. فأما حديث الشيباني فرواه عنه أبو بكر بن عياش ولم يتابع أبا بكر عليه أحد.

وأما حديث سلمة بن كهيل فحدثناه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن ابن أبي أوفى، عن النبي ﷺ[2].

والإسناد إليه ضعيف جداً، فإبراهيم بن يحيى بن سلمة بن كهيل: ضعيف[3]، ووالده وجدّه: متروكان[4].

والخلاصة: أن سلمة بن كهيل أدرك عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما، وروى عنه، لكنّه لم يثبت سماعه منه؛ للقرائن الآتية:

١- تصريحه بعدم سماعه من عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، وهو أعلم بنفسه.

٢- لم ينص أحد على سماعه منه، وإنما يذكرون أنه روى عنه فقط.

ثامناً: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من عمرو بن حريث رضي الله عنه:

تقدّم قول سلمة: «سمعت جُنْدبًا، ولم أسمع أحدًا يقول: قال النَّبي ﷺ غيرَه». وبه قال البغوي[5].

وكذا قول عليّ ابن المديني فقال: «لم يلق أحدًا من الصحابة إلا جندباً وأبا جحيفة»[6]، وهذا يفيد نفي سماعه من غيره.

ولم أقف على أحدٍ ذكر سماعه أو لقاؤه، وإنما ذكرته لورود روايةٍ له عنه.

وتقدّم أن سلمة بن كهيل وُلد سنة سبع وأربعين (٤٧هـ.)».

وعمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي

له ولأبيه صحبة، تحول إلى الكوفة، وابتنى بها دارًا كبيرة قريبًا من المسجد والسوق وولده

---

(١) التقريب (٨٧١).

(٢) مسند البزار (٣٣٣٤).

(٣) التقريب (١٥٠).

(٤) المصدر نفسه (٤٩٨، ٧٦١١).

(٥) مسند ابن الجعد (٣٩١/١).

(٦) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٢).

بهـا، وشـرُف بالكوفة وأصاب مـالًا عظيمًا، وولي الكوفة لزياد بن أبي سفيـان ولابنه عبيد الله بن زياد.

قال البخاري وابن حبان وغيرُ واحد: مات سنة خمس وثمانين (٨٥هـ).

فيكون سلمة أدرك من حياته قريباً من أربعين (٤٠ سنة)، مع اشتراكه معه في البلد.

ووقفتُ على حديثٍ واحد يرويه سلمة عن عمرو بن حريث، وهو ما أخرجه البزار عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ أنه، قال: «الكمأة من المن، وماؤها شفاء للعين»[١].

والإسنـاد إليه ضعيف جداً، فإبراهيم بن يحيى بن سلمة بن كهيل: ضعيف[٢]، ووالده وجدّه: متروكان[٣].

والخلاصة: أن سلمـة بن كهيـل أدرك عمرو بن حريث رضي الله عنـه، لكنّه لم يسمع منه؛ للقرائن الآتية:

١- نفيه السماع من غير جندب رضي الله عنه، فيدخل فيه نفي سماعه من عمرو بن حريث رضي الله عنه.

٢- عدم وقوفي إلا على مروية واحدة له عنه، والإسناد إليه فيها ضعيف.

تاسعاً: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من مالك بن الحويرث رضي الله عنه:

تقـدّم قـول سلمة: «سمعـت جُنْدبًا، ولم أسمـع أحدًا يقول: قـال النَّبي ﷺ غيـرَه». وبه قال البغوي[٤].

وكـذا قول علـيّ ابن المديني فقال: «لم يلـق أحدًا من الصحابة إلا جندبـاً وأبا جحيفة»[٥]، وهذا يفيد نفي سماعه من غيره.

ولم أقف على أحدٍ ذكر سماعه أو لقاؤه، وإنما ذكرته لورود روايةٍ له عنه.

وتقدّم أن سلمة بن كهيل وُلد سنة سبع وأربعين (٤٧هـ)».

ومالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة بن حسيس بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي.

يكنـى أبا سليمان، سكن البصرة، مـات بالبصرة سنة أربع وستين، وقد وقع في الاستيعاب:

---

(١) مسند البزار (٤ / ٨٣) برقم: (١٢٥٢).

(٢) التقريب (١٥٠).

(٣) المصدر نفسه (٤٩٨، ٧٦١١).

(٤) مسند ابن الجعد (٣٩١/١).

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٢).

وتسعين بتقديم المثناة على السين، والأول هو الصحيح، وبه جزم ابن السكن وغيره[1].

أخرج الطحاوي عن محمد بن خزيمة، عن حجاج، عن حماد، عن حجاج، عن زهير بن حبيب، عن المغيرة بن حذف، عن عليّ، وعن سلمة بن كهيل، عن حجية بن عدي، وعبد الله بن تمام، ومالك بن حويرث فيما يحسب سلمة بن كهيل أن رجلاً، اشترى بقرة أضحية فنتجها، فسأل علياً رضي الله عنه: هل لا أبدل مكانها أخرى؟ فقال: «لا، ولكن اذبحها وولدها يوم النحر عن سبعة»[2].

في إسناده: محمد بن خزيمة بن راشد، أبو عمرو البصري، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً[3].

وفيه حجاج بن أرطأة أبو أرطاة الكوفي، صدوق كثير الخطأ[4].

والخلاصة: أن سلمة بن كهيل أدرك مالك بن الحويرث رضي الله عنه، لكنّه لم يسمع منه؛ للقرائن الآتية:

١- نفيه السماع من غير جندب رضي الله عنه، فيدخل فيه نفي سماعه من مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

٢- قِصر المدة التي أدركها من حياته، وهي قرابة (١٧) سنة، مع اختلاف البلدان؛ فسلمة بالكوفة، ومالك بن الحويرث رضي الله عنه بالبصرة.

٣- عدم وقوفي إلا على مروية واحدة له عنه، والإسناد إليه فيها ضعيف.

عاشراً: الكلام في سماع سلمة بن كهيل من أبي جحيفة رضي الله عنه:

قال عليّ ابن المديني في العلل: «لم يلق سلمة أحدًا من الصحابة إلا جندباً وأبا جحيفة»[5]، وذكر مثل هذا يحيى بن مَعين، فيما رَوَاهُ عباس الدوري عَنْهُ[6]، سمعت يحيى يقول سلمة بن كهيل يكنى أبا يحيى، وقال سلمة: «رأيت أبا جحيفة ودخلتُ على زيد بن أرقم، وسمعتُ من جندب بن سفيان، ولم أسمع أحدا يقول قال رسول الله ﷺ غيره، وقال البخاري في تاريخه الكبير[7]: «سمع جندباً وأبا جحيفة».

وقال البغوي في الجعديات: «لم يسمع سلمة بن كهيل من صحابي إلا من جندب، حدثنا محمد بن ميمون، ثنا سفيان، ثنا الوليد بن حرب عن سلمة قال: سمعت جندبا ولم أسمع أحدا

---

(١) الإصابة (٤٣٧/٩).

(٢) «شرح معاني الآثار» (٤ / ١٧٨) برقم: (٦٢٣١).

(٣) تاريخ الإسلام (٦٠٧/٦).

(٤) التقريب (١١٢٧).

(٥) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٢).

(٦) (٢٢٦/٢).

(٧) (٧٤/٤ ت١٩٩٧).

يقول: قال النبي ﷺ إلا جندبا.

وكذا ذكره البخاري عن أبي نعيم عن سفيان عنه، وأبى ذلك علي بن المديني؛ فقال في العلل الكبير: «لم يلحق أحدا من الصحابة إلا جندبا وأبا جحيفة»[1].

وأخـرج البخـاري ومسلم وابن حبان في صحاحهم[2] روايته عن أبي جحيفة رضي الله عنه، ومقتضاه تصحيح سماعه منه.

وهب بن عبد الله، أبو جحيفة السوائي، كان من صغار أصحاب النبي ﷺ، قيل: مات رسول الله ﷺ ولم يبلغ الحلم، نزل الكوفة وابتنى بها داراً.

توفي سنة أربع وسبعين.

فيكون سلمة أدرك من حياته قريباً من ست وعشرين (٢٦) سنة، مع اشتراكه معه في البلد.

وأما مروياته عنه، فقد روى عنه مباشرة كما تقدمت الإشارة إليه عند البخاري ومسلم وابن حبان، بل إنّ روايته عند ابن حبّان فيها تصريحه بالسماع.

وأخـرج ابن أبي شيبة بسند صحيح إلى سلمة بـن كهيل قال: لقيني أبو جحيفة فقال لي: «يا سلمـة! مـا بقي شيء مما كنت أعرف إلا هذه الصـلاة، وما من نفس تسرني أن تفديني من الموت ولا نفس ذباب»، قال: «ثم بكى»[3].

وهـذا كله يفيد أنه سمع منه، ولـم ينحصر حظه منه بمجرد اللقيا، كما قد يُفهم من كلامه أنه لم يسمع أحدا يقول قال النبي ﷺ غيره، فإنه يمكن حمله على نفي سماعه من أحد يقول قال رسول الله ﷺ، أي بهذا اللفظ.

والخلاصة: أن سلمـة بن كهيل أدرك أبا جحيفة رضي الله عنه، ولقيه، وسمع منه؛ للقرائن الآتية:

١- أنّ سلمـة أثبت سماعه منه، حيث قال: «سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُـولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرَهُ».

٢- حكم العلماء له بالسماع، ولم أقف لهم على مخالف.

٣- إخراج الشيخين روايته عنه.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٢).

(٢) البخاري (٥٣٤٥)، ومسلم (٥١٢٤)، وابن حبان (٥٩١٧).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة (٣٥٩٨١).

الحادي عشر:

الكلام في سماع سلمة بن كهيل من أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه:

تقـدّم قـول سلمـة: «سمعت جُنْدبًا، ولـم أسمع أحدًا يقـول: قال النَّبي ﷺ غيـرَه». وبه قال البغوي[1].

وكـذا قول علـيّ ابن المديني فقال: «لم يلـق أحدًا من الصحابة إلا جندبـاً وأبا جحيفة»[2]، وهذا يفيد نفي سماعه من غيره.

ولكـن أخـرج الحاكم[3] حديثاً من رواية سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنه، ومقتضى تصحيحه له: اتصالُ سنده عنده.

وتقدّم أن سلمة بن كهيل وُلد سنة سبع وأربعين (٤٧هـ).

وأمـا عامر بن واثلة بن عبـد الله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، فقد ولد عام أُحد، ورأى النبـي ﷺ، وأدرك مـن حياته عليه الصلاة والسلام ثمانـي سنين، وروى عن أبي بكر رضي الله عنـه فمـن بعده، نزل الكوفـة وصحب عليـاً رضي الله عنه فـي مشاهده كلها، فلمـا قُتل عليّ رضـي الله عنـه انصرف إلى مكة، فأقام بها، وعُمّر إلى أن مـات سنة عشر ومائة (١١٠هـ) على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره، وكانت وفاته في مكة[4].

فيكون سلمة أدرك من حياة أبي الطفيل رضي الله عنه أكثر من ستين سنة، إلا أن أبا الطفيل ارتحـل من الكوفة إلـى مكة بعد مقتل عليّ رضي الله عنه، يعني في حـدود سنة أربعين (٤٠هـ)، أي قبل ولادة سلمة.

وقد صرح سلمة بسماعه من أبي الطفيل كما سيأتي.

ووقفتُ على حديثٍ واحد يرويه عنه، فقد أخرج الترمذي[5]، والطبراني[6]، من طريق محمد بـن جعفـر، عن شعبة، عن سلمـة بن كهيل، قال: سمعت أبـا الطفيل يحدّث، عن أبـي سريحة، أو زيـد بـن أرقم -شك شعبة- عن النبي ﷺ قال: «من كنت مـولاه فعلي مولاه». قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، وقد روى شعبة، هذا الحديث، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ نحوه. وأبو سريحة هو: حذيفة بن أسيد صاحب النبي ﷺ».

---

(١) مسند ابن الجعد (٣٩١/١).

(٢) إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٢٢).

(٣) المستدرك (١٣/٤ رقم ٦٧٤٠).

(٤) انظر: الاستيعاب (١٦٩٦/٤)، والإصابة (٣٨٣/١٢).

(٥) الجامع (٧٩/٦ برقم: ٣٧١٣).

(٦) «المعجم الكبير» (١٧٩/٣ برقم: ٣٠٤٩).

وأخرجـه الحاكـم[1] عن أبي بكر بن إسحاق، ودعلج بن أحمد السجزي، قالا: أنبأ محمد بن أيـوب، عن الأزرق بن علـي، عن حسان بن إبراهيم الكرماني، عن محمـد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل ابن واثلة، أنه سمع زيد بن أرقم رضي الله عنه يقول، وذكر الحديث م ولا، وهذا الحديث صحيح.

وما ورد من قول سلمة «سمعتُ جُنْدبًا، ولم أسمع أحدًا يقول: قال النَّبي ﷺ غيرَه». وبه قال البغـوي[2]. وكـذا ما ورد من بعض الأئمـة من نفي سماعه من غير جندب بـن سفيان، فإنه يمكن حملـه على نفي سماعه من أحد يقول قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن هذا الحديث إنما رواه أبو الطفيل بواسطة زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والخلاصة: أن سلمـة بن كهيل أدرك أبا الطفيل رضي الله عنه، ولقيه، وسمع منه؛ للقرائن الآتية:

١- تصريحه بالسماع منه مع ثبوت الإسناد إليه.

٢- عدم وقوفي على من نفى سماعه منه تحديدا.

الخاتمة.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

ففي ختام هذا البحث أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها:

١- أن سلمة بن كهيل من جِلّة التابعين وثقاتهم على تشيع فيه.

٢- أهمية قضية اتصال السند، والتأكد من عدم وجود الإرسال الخفي.

٣- أنـه سمع من جندب بن عبد الله البجلـي، وأبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، وأبي الطفيل عامر بن واثلة رضي الله عنهم، ولم يسمع من أحد من الصحابة غيرهم.

٤- ما ورد من قول سلمة «سمعتُ جُنْدبًا، ولم أسمع أحدًا يقول: قال النَّبي ﷺ غيرَه». يمكن حمله على نفي سماعه من أحد يقول قال رسول الله ﷺ، بهذا السياق، فإن روايته عن أبي الطفيل مثلا هي عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم رضي الله عنهما.

٥- أن سلمـة بـن كهيل رأى عبد الله بن عمر، ودخل على زيد بن أرقم رضي الله عنهما، ولم يثبت سماعه منهما.

٦- وردت روايـة سلمـة بن كهيل عن عدد من الصحابة ولم يسمـع منهم، وهم عبد الرحمن بـن أبزى، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن أبي أوفى،

(١) المستدرك (٤٦٠٤).

(٢) مسند ابن الجعد (٣٩١/١).

وعمرو بن حريث، ومالك بن الحويرث رضي الله عنهم، ورواياته عن بعض هؤلاء لا تثبت عنه، من جهة الإسناد.

المصادر والمراجع

١. الأم، المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٢. المجروحين، المؤلف: أبو حاتم محمد بن حبان البستي، الناشر: دار الوعي حلب، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٣. النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، وآخرون، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، ومكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

٥. شرح علل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٦. الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ ١٩٨٠.

٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٩. المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (المتوفى ٣١٦ هـ)، تحقيق: عباس بن صفاخان بن شهاب الدين، وجماعة، الناشر: الجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م.

١٠. مسند ابن الجعد، المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠.

١١. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

١٢. تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

١٣. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدّين أبو زُرْعَة أحمد بن عبد الرّحيم بن الحسَن العِراقيّ بتحقيق وتعليق د. رفعت فوزي عبد اللطيف، ود. نافذ حسين حماد، ود. علي عبد الباسط مزيد، نشرته مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠.

١٤. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩

١٥. الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

١٦. التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٧. الثقات، المؤلف: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التيمي البستي، المتوفى: ٣٥٤ هـ، المحقق: مجموعة من العلماء تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دار الفكر - بيروت، مصوراً من الطبعة الهندية، الطبعة: الأولى، من ١٩٧٣ م. إلى ١٩٨٣ م.

١٨. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد

بـن حبان بـن معاذ بن معبد، التميمـي، أبو حاتم، الدارمـي، البستي (المتوفـى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

١٩. تاريـخ الإسـلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المؤلـف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بـن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٢٠. سيـر أعـلام الـنبلاء، المؤلـف: شمس الدين أبو عبـد الله محمد بن أحمـد بن عثمان بـن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققيـن بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢١. تقريـب التهذيـب، المؤلـف: أبـو الفضـل أحمد بن علي بـن محمد بن أحمـد بن حجر العسقلانـي (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشـر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٢٢. الإصابـة فـي تمييز الصحابة، المؤلـف: أبو الفضل أحمد بن علي بـن محمد بن أحمد بـن حجـر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبـد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

٢٣. المعجـم الكبيـر، المؤلـف: سليمان بن أحمد بـن أيوب بن مطير اللخمـي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابـن تيمية - القاهرة، الطبعـة: الثانية، ويشمل القطعة التي نشرهـا لاحقا المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي - الرياض / الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م).

٢٤. المعجـم الأوسـط، المؤلف: سليمـان بن أحمد بن أيوب بن مطيـر اللخمي الشامي، أبو القاسـم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.

٢٥. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمـي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسـي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م.

٢٦. المعجـم الأوسـط، المؤلف: سليمـان بن أحمد بن أيوب بن مطيـر اللخمي الشامي، أبو القاسـم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عـوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.

٢٧. ترتيب الأمالـي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفـق) بن إسماعيل بن زيـد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى ٤٩٩ هـ)، رتبها: القاضي

محيـي الدين محمد بن أحمد القرشـي العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

٢٨. لسـان الميـزان، المؤلـف: أبـو الفضـل أحمد بـن علي بن محمـد بن أحمـد بن حجر العسقلانـي (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشـر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

٢٩. سنـن أبـي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرناؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

٣٠. المصنـف، المؤلـف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفـى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشـر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.

٣١. مسنـد البـزار المنشور باسم البحـر الزخار، المؤلف: أبو بكـر أحمد بن عمرو بن عبد الخالـق بن خلاد بـن عبيد الله العتكي المعـروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمـن زيـن الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٣٢. سنـن الدارقطنـي، المؤلـف: أبو الحسن علي بـن عمر بن أحمد بن مهـدي بن مسعود بـن النعمان بن دينار البغـدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبـط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٣٣. شـرح معانـي الآثار، المؤلف: أبو جعفـر أحمد بن محمد بن سلامة بـن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهـري النجـار - محمد سيد جـاد الحق) من علماء الأزهـر الشريف، راجعه ورقـم كتبه وأبوابه وأحاديثـه: د. يوسف عبـد الرحمن المرعشلي - الباحـث بمركز خدمة السنـة بالمدينة النبوية، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٣٤. صحيحُ ابن خُزَيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، حَققهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أَحَاديثه وَقدَّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٣٥. مسنـد الإمـام أحمـد بن حنبـل، المؤلـف: أبو عبـد الله أحمد بن محمد بـن حنبل بن هلال بـن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون،

إشـراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشـر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٣٦. سنـن أبـي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرناؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

٣٧. المجتبـى مـن السنن = السنن الصغرى للنسائي، المؤلـف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيـب بن علي الخراساني، النسائـي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتـاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.

٣٨. المصنـف، المؤلـف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفـى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشـر: المجلس العلمي- الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.

٣٩. فضائـل الصحابـة، المؤلف: أبـو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبـل بن هلال بن أسد الشيبانـي (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشـر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

٤٠. تاريـخ الأمم والملوك، المؤلف: محمد بن جريـر الطبري أبو جعفر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧.

٤١. الجـرح والتعديـل، المؤلف: أبـو محمد عبد الرحمـن بن محمد بن إدريـس بن المنذر التميمـي، الحنظلـي، الـرازي ابن أبـي حاتم (المتوفـى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعـة مجلس دائرة المعـارف العثمانيـة - بحيدر آبـاد الدكن - الهنـد، دار إحياء التراث العربـي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٤٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصـم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٤٣. تاريـخ بغـداد، المؤلف: أبو بكـر أحمد بن علي بـن ثابت بن أحمد بـن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٤٤. أسـد الغابـة في معرفـة الصحابة، المؤلف: أبـو الحسن علي بن أبـي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقـق: علي محمـد معوض - عادل أحمد عبد الموجـود، الناشر: دار الكتـب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

٤٥. السنـن الكبـرى، المؤلـف: أبـو عبـد الرحمن أحمـد بن شعيـب بن علـي الخراساني، النسائـي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٦. الجامـع الكبيـر - سنن الترمـذي، المؤلف: محمد بـن عيسى بن سَوْرة بـن موسى بن الضحـاك، الترمذي، أبـو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمـد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمـد فـؤاد عبد الباقـي (ج ٣)، وإبراهيم عطـوة عوض المدرس في الأزهـر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشـر: شركـة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي مصـر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

٤٧. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيـه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيـق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٤٨. المنتخـب من مسند عبـد بن حميد، المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.

٤٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحـادي عشر، تحقيـق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الري ض، الطبعـة: الأولـى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م. والمجلدات من الثاني عشر، إلـى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

٥٠. شـرح علـل الترمذي، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بـن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامـي، البغدادي، ثـم الدمشقي، الحنبلي (المتوفـى: ٧٩٥هـ)، المحقـق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٥١. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٥٢. فتـح البـاري شـرح صحيـح البخـاري، المؤلف: أحمـد بن علي بـن حجر أبـو الفضل العسقلانـي الشافعي، الناشـر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبـه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٥٣. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ ١٩٩٣.

٥٤. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ ١٩٩٠.